

Distr.: General
12 March 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الثالثة

نيويورك، ١٠-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

المجالات الصادر بها تكليف

لمحة عامة عن التطورات

مذكرة من الأمانة العامة**

موجز تنفيذي

تقدم هذه المذكرة لمحة عامة في إطار المجالات الصادر بها تكليف من المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية عن التطورات التي تتجلى في مساهمات منظومة الأمم المتحدة وأنشطة أعضاء المنتدى الدائم وأمانته.

* E/C.19/2004/1.

** تأخر تقديم هذه الوثيقة لضمان تضمينها أحدث المعلومات.



المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١ مقدمة - أولا
٤	٩-٤ لمحة عامة عن إسهامات منظومة الأمم المتحدة - ثانيا
٤	٧-٤ إسهامات فرادى الوكالات - ألف
٥	٨ الفريق المشترك بين الوكالات لدعم قضايا الشعوب الأصلية - باء
٥	٩ الموافقة المسبقة الحرة المستنيرة - جيم
٥	٢٧-١٠ أنشطة الأعضاء في المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية - ثالثا
٩	٣٠-٢٨ الصندوق الاستئماني لدعم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية - رابعا
١٠	٤٧-٣١ متابعة توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية من قبل أمانته - خامسا
	 ألف - المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات - اجتماع تم عقده بالتوازي مع مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات
١٠	٣٥-٣١ باء - حلقة العمل المعنية بجمع البيانات وتصنيفها
١٢	٣٨-٣٦ جيم - المناقشة المتعلقة بالشعار واستراتيجية المعلومات المتعلقة بشباب الشعوب الأصلية
١٢	٤١-٣٩ دال - توجيه دعوات إلى اللجان الإقليمية وأمانة منظمة التجارة العالمية
١٣	٤٣-٤٢ هاء - الفريق الرفيع المستوى المعني بمشاركة المجتمع المدني
١٤	٤٤ واو - طرائق عمل المنتدى الدائم مع منظومة الأمم المتحدة
١٤	٤٧-٤٥ سادسا - الأنشطة الأخرى التي تنفذها الأمانة دعما لولاية المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
١٥	٥٥-٤٨ ألف - اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية
١٥	٤٨ باء - برنامج الزمالات الدراسية للشعوب الأصلية
١٥	٥٠-٤٩ جيم - القبول المبدئي للمتدربين
١٦	٥٢-٥١ دال - الإسهام في التقارير والبيانات والأنشطة الترويجية
١٧	٥٣ هاء - تقييم الدورة الثانية للمنتدى الدائم
١٧	٥٥-٥٤

أولا - مقدمة

١ - منذ نهاية الدورة الثانية للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، قامت منظومة الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، والحكومات، ومنظمات الشعوب الأصلية، وسائر المنظمات غير الحكومية، وأعضاء المنتدى الدائم وأمانته بمجموعة مختلفة من الأنشطة التي تهم الشعوب الأصلية. ففي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، طلبت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تقديم إسهامات خطية إلى الدورة الثالثة للمنتدى الدائم. وتم تشجيع منظومة الأمم المتحدة على وجه الخصوص على تنظيم إسهاماتها على الأسس التالية: (أ) الاستجابة للتوصيات الموجهة حصرا للوكالة/الصندوق/البرنامج/الإدارة المعنية في إطار بند واحد أو أكثر من بنود ولاية المنتدى الدائم؛ (ب) الاستجابة للتوصيات الموجهة إلى وكالة واحدة أو أكثر من وكالات منظومة الأمم المتحدة عموما في إطار بند واحد أو أكثر من بنود ولاية المنتدى الدائم؛ (ج) أي معلومات مهمة أخرى بشأن ما استجد من سياسات، أو برامج، أو مخصصات مالية أو أنشطة فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية في إطار الوكالة/الصندوق/البرنامج/الإدارة المعنية؛ (د) المعلومات والمقترحات المتعلقة بالموضوع الخاص للدورة الثالثة "نساء الشعوب الأصلية"؛ (هـ) اسم وعنوان جهة التنسيق المعنية بقضايا الشعوب الأصلية في الوكالة/الصندوق/البرنامج/الإدارة المعنية؛ (و) قائمة بالمؤتمرات وسائر الاجتماعات المعقودة في إطار الوكالة المعنية بشأن قضايا الشعوب الأصلية في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

٢ - وحتى ٥ آذار/مارس ٢٠٠٤، وردت تقارير خطية من مصرف التنمية الآسيوي، وإدارة شؤون الإعلام، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومؤسسة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، فضلا عن حكومات الاتحاد الروسي، وفنلندا، وكندا، وكولومبيا، والنرويج، ونيوزيلندا، وبعض المنظمات غير الحكومية المتمتعة بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ألا وهي رابطة علم النفس الأمريكية، وشبكة الشعوب الأصلية والشعوب القبلية الآسيوية، ومنظمة الفرنسييسكان، والمجلس الأعلى لشعوب الكري والمركز الهولندي للشعوب الأصلية. وترد هذه التقارير الخطية في الوثائق E/C.19/2004/4 و Add. 1-5،

و E/C.19/2004/5 و Add.1-12، و E/C.19/2004/6 و Add.1-3، و E/C.19/2004/8 و E/C.19/2004/9.

٣ - وتقدم هذه المذكرة لمحة عامة عن إسهامات منظومة الأمم المتحدة، والأنشطة الرئيسية لأعضاء المنتدى الدائم وأمانته، الرامية إلى تعزيز تنفيذ ولاية المنتدى. وترد الاستنتاجات والتوصيات في النص بالبنط الثقيل.

ثانياً - لمحة عامة عن إسهامات منظومة الأمم المتحدة

ألف - إسهامات فرادى الوكالات

٤ - اتبعت معظم التقارير الخطية المقدمة من منظومة الأمم المتحدة الشكل الذي اقترحه أمانة المنتدى الدولي المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والمذكور في الفقرة ١ أعلاه، مما زاد من وضوح الاستجابة لتوصيات المنتدى. ويتضح من استعراض الإجابات حدوث تحسن نوعي في التبليغ ومشاركة منظومة الأمم المتحدة مشاركة أكثر موضوعية مع المنتدى الدائم، وإن كان لا يزال هنالك الكثير الذي يتعين عمله.

٥ - ومنذ نهاية الدورة الثانية وحتى الآن، تلقى المنتدى الدائم دعوات للمشاركة في اجتماعات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ثلاث دعوات)، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (ثلاث دعوات)، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونسكو (دعوتان)، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي (ثلاث دعوات). وتدل هذه الدعوات على بداية ظهور النتائج المثمرة لتوصية المنتدى، التي أقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرره ٣٠٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، ذلك أن تمثيل المنتدى في مختلف الاجتماعات ذات الأهمية بالنسبة لولايته على مدار العام هو أحد أساليب عمل المنتدى، وعلى أن جميع الهيئات الفرعية للمجلس ترحب بالمنتدى وأعضائه بتوجيه دعوات مفتوحة لحضور كل ما يتصل به من اجتماعات ومؤتمرات وحلقات دراسية.

٦ - واستجابة لتوصية المنتدى الواردة في الفقرة ١٢١ من التقرير المتعلق بدورته الثانية^(١)، والداعية إلى اعتماد سياسات بشأن الشعوب الأصلية وتعيين مراكز تنسيق لمعالجة قضايا الشعوب الأصلية، ينظر مصرف التنمية للبلدان الأمريكية في إعداد سياسة تخص الشعوب الأصلية، كما تقوم اليونيسيف بإعداد وثيقة إقليمية لأمريكا اللاتينية. ولدى مصرف التنمية الآسيوي سياسة تخص الشعوب الأصلية أعدتها في عام ١٩٩٨. وقد قدم أحد عشر كيانا من كيانات منظومة الأمم المتحدة أسماء مراكز التنسيق التابعة لها والمعنية بقضايا الشعوب

الأصلية، وهذه الكيانات هي: مصرف التنمية الآسيوي، وإدارة شؤون الإعلام، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، واليونسكو، وموئل الأمم المتحدة، واليونسيف، واليونيتار، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

٧ - وقد ضمت معظم الإجابات عناصر من الموضوع الخاص للدورة الثالثة، ألا وهو نساء الشعوب الأصلية، وأعدت أمانة المنتدى مذكرة بشأن هذا الموضوع هي الوثيقة E/C.19/2004/7. وأدرجت في موقع المنتدى على شبكة الإنترنت www.un.org/esa/socdev/pfii المعلومات المقدمة من الوكالات بشأن الاجتماعات المرتقبة في منظومة الأمم المتحدة والتي تهم المنتدى الدائم.

باء - الفريق المشترك بين الوكالات لدعم قضايا الشعوب الأصلية

٨ - اجتمع الفريق المشترك بين الوكالات لدعم قضايا الشعوب الأصلية في جنيف في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، بدعوة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ويرد تقرير عن ذلك الاجتماع في الوثيقة الخطية المقدمة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى الدورة الثالثة للمنتدى (E/C.19/2004/5/Add.2). وبدعوة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، سوف يعقد اجتماع الفريق المشترك بين الوكالات لعام ٢٠٠٤.

جيم - الموافقة المسبقة الحرة المستنيرة

٩ - بالنظر إلى الأهمية التي يوليها المنتدى الدائم لمبدأ الموافقة المسبقة الحرة المستنيرة، على نحو ما يتجلى في فقرات مختلفة بتقرير الدورة الثانية، قام الفريق المشترك بين الوكالات لدعم قضايا الشعوب الأصلية بمناقشة الموضوع، وعرض برنامج الأمم المتحدة الإنمائي القيام بتنسيق العمل في إعداد ورقة تجمع آراء وخبرات منظومة الأمم المتحدة. ونظراً للاستجابة المهمة لمنظومة الأمم المتحدة والتي تتجلى في هذا التقرير، بما في ذلك تخصيص البرنامج الإنمائي جزءاً من إسهامه في الصندوق الاستئماني من أجل نشاط ينفذ في هذا المجال، فمن المنتظر أن يتخذ المزيد من الإجراءات بعد مشورة المنتدى الدائم في دورته الثالثة.

ثالثاً - أنشطة الأعضاء في المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

١٠ - تشكل المعلومات الواردة فيما يلي لمحة عامة عن أنشطة الأعضاء منذ الدورة الماضية للمنتدى الدائم. ولا تمثل هذه اللمحة سرداً شاملاً لكل ما تم تنفيذه من أنشطة.

١١ - وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٣، شارك السيد بارشورام تامانغ في الحلقة الدراسية الحكومية الدولية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن الملكية الفكرية، والموارد الجينية، والمعارف التقليدية، والفنون الشعبية (الفولكلور)، التي عقدت في أصفهان، جمهورية إيران الإسلامية.

١٢ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٣، حضر الرئيس، السيد أول هنريك ماغا الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المعقودة في جنيف في سياق النظر في التقرير المتعلق بالدورة الثانية للمتدعي الدائم واجتماع المجلس برؤساء لجانه الفنية. وقد أحاط المجلس علماً، بتوافق الآراء، بتقرير الدورة الثانية، واعتمدت مشاريع المقررات التي اقترحتها المتدعي، مع تنقيح اثنين منها (انظر مقرري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٠١/٢٠٠٣ و ٣٠٦/٢٠٠٣).

١٣ - ونظراً إلى الجزء الرفيع المستوى لدورة تموز/يوليه للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن التنمية الريفية، قامت أمانة المتدعي الدائم بتنسيق المساهمات المقدمة من أعضاء المتدعي الدائم وأحالتها إلى مكتب المجلس، مما أدى إلى إيراد إشارات إلى الشعوب الأصلية في الورقة الختامية التي اعتمدها المجلس.

١٤ - وفي تموز/يوليه، خاطب السيد ماغا أيضاً الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين بشأن توصيات الدورة الثانية فيما يتعلق بحقوق الإنسان، والتعاون في المستقبل بين المتدعي الدائم وبين الفريق العامل والمقرر الخاص. وكان من بين الأعضاء الذين حضروا اجتماع الفريق العامل السيد ويلتون ليتل تشايلد، والسيد إيتيغان كويفي. كما حضر السيد كويفي المناقشات الأولية للبنك الدولي بشأن مبادرته الأخيرة، مرفق المنح للشعوب الأصلية. واجتمعت أمانة المتدعي الدائم، أثناء وجودها في جنيف مع أعضاء مركز الشعوب الأصلية للتوثيق، ومجلس الكنائس العالمي، ووفود منظمات الشعوب الأصلية وأحاطت اجتماع الفريق العامل بشأن التطورات المتعلقة بالمتدعي الدائم.

١٥ - وخلال صيف عام ٢٠٠٣، ألقى الرئيس بيانات أخرى كثيرة في مؤتمرات مختلفة، منها: مؤتمر للكنائس الأوروبية عقد في تروندهايم، النرويج؛ ومؤتمر بشأن اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم، عقد في استكهولم، السويد؛ ومؤتمر لليونسكو بشأن التراث الثقافي عقد في روروس، النرويج؛ والجمعية السنوية لمنظمة شباب شعوب سامي الأصلية "دافي نورا"، التي عقدت في تانا، النرويج.

١٦ - وفي حزيران/يونيه وتموز/يوليه ٢٠٠٣، أجرت السيدة نجوما إيكوندانايو اتصالات في أمريكا الشمالية بشأن حالة الشعوب الأصلية في أفريقيا. وفي الفترة من تموز/يوليه إلى

كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، قامت السيدة إيكوندانايو بأنشطة مختلفة على الصعيد الوطني في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع الإدارات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، واختصاصيي الأبحاث، ووسائل الإعلام، وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١٧ - وفي أيلول/سبتمبر أيضا حضر الرئيس، السيد ماغا، والسيد ليتل تشايلد، والسيدة تراسك، والسيد لورد، والسيد بويتشينكو اجتماع الفريق العامل بشأن مشروع الإعلان. كما شارك السيد ماغا في مؤتمر إدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية واجتماعاتها الرفيعة المستوى لمناقشة موضوع الدورة الثالثة المقرر عقدها في نيويورك. وشارك السيد كوفي في الحلقة الدراسية التقنية بشأن الشعوب الأصلية والمعايير الإنمائية، التي استضافها التحالف الدولي للشعوب الأصلية والشعوب القبلية للغابات المدارية. وشارك السيد جاكانا بجوي والسيد تامانغ في مؤتمر الحراجة العالمي الثاني عشر ومنتدى الشعوب الأصلية المعني بالغابات، المعقود في كوبيك، كندا، في الفترة من ٢١ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر.

١٨ - وفي ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ شارك السيد ليتل تشايلد والسيدة نيكولايسن في المناقشة الخاصة المعنونة "حقوق أطفال الشعوب الأصلية" والتي نظمتها لجنة حقوق الطفل. وانهز أيضا كل من الأعضاء والسيد ماغا هذه الفرصة من أجل عقد اجتماع رفيع المستوى مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية لمناقشة تحقيق المزيد من التعاون. وحضرت السيدة تراسك المؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة التجارة العالمية الذي عُقد في كانكون بالمكسيك. وشارك السيد كوفي في اجتماع اللجنة التحضيرية لمرافق المنح للشعوب الأصلية التابع للبنك الدولي.

١٩ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، سافر السيد تامانغ والسيد جاكاناميجوي إلى كندا للمشاركة في مؤتمر الحراجة العالمي الثاني عشر وفي منتدى الشعوب الأصلية المعني بالغابات. ثم شارك السيد جاكاناميجوي والسيدة لو كس دي كوتي والسيد توربو في اللقاء الدولي للمقاومة والتضامن للشعوب الأصلية والريفية، في العالم، الذي انعقد في كراكاس بفتزويلا. وشارك السيد ماغا في مؤتمر مجلس أوروبا للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة للاتفاقية الإطارية المتعلقة بحماية الأقليات القومية. وحاطب السيد ماغا أيضا أعضاء مجلس التفتيش المشترك في اجتماع عُقد بباريس، بشأن موضوع تعميم التعليم الابتدائي. كما حاطب اليونسكو في باريس بشأن موضوع الشعوب الأصلية والحق في التعليم. وفي أواسط تشرين الأول/أكتوبر، شارك السيد كوفي في حلقة دراسية بشأن اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ التي يسرها تايمنوت بالرباط في المغرب.

٢٠ - وشارك السيد ماغا والسيدة تراسك في دورة عام ٢٠٠٣ للمركز الدولي لتدريب الشعوب الأصلية، الذي عُقد في نوك، بغيرينلاندا في الفترة من ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر. وفي كانون الأول/ديسمبر أيضا، شارك السيد ماغا والسيد تامانغ والسيد كوي في مشاورات مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في روما. وشارك السيد ليتل تشايلد في الحلقة الدراسية للخبراء المعنية بالشعوب الأصلية وإقامة العدل التي نظمتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بالتعاون مع الجامعة الوطنية للتعليم من بعد، المعقودة في مدريد في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، والحلقة الدراسية للخبراء المعنية بالمعاهدات والاتفاقات وغيرها من الترتيبات البناءة بين الدول والشعوب الأصلية، والمعقودة في جنيف في الفترة من ١٥ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر.

٢١ - وبناء على دعوة من اليونسكو شاركت السيدة أوتليا لوكس دي كوتي والسيد توريو في المؤتمر المعني بوسائل الإعلام والتعددية والثقافات المهددة بالانقراض، والذي انعقد في الجمهورية الدومينيكية في الفترة من ٣ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وشارك السيد كوي في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب، والتي انعقدت في بانجول، بغامبيا في الفترة من ٦ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر. وشارك السيد توريو في اجتماع عام ٢٠٠٣ للجان الشعوب الأصلية بمرتفعات الأنديز والذي انعقد في كوسكو في بيرو، في الفترة من ٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، والتي نظمها يشاي وازي.

٢٢ - ولقد حرصت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إشراك المنتدى الدائم في أعمالهما ودعيا الأعضاء إلى المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة، بما في ذلك الاجتماع المتعلق بالمادة ٨ (ي) والذي انعقد في كانون الأول/ديسمبر في مونتريال، والاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف، والذي انعقد في شباط/فبراير ٢٠٠٤ في ماليزيا، واجتماع إقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عقد في تايلند. وشارك السيد توريو في الاجتماع الثالث للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية الذي انعقد فيما بين الدورات والمعني بالمادة ٨ (ي) والاجتماع المتعلق بالأحكام ذات الصلة من اتفاقية التنوع البيولوجي، الذي انعقد في مونتريال في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وحضر السيد تامانغ الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف الذي عقد في ماليزيا في شباط/فبراير ٢٠٠٤.

٢٣ - وجرى تنظيم المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات، والذي نظمه المنتدى الدائم، في الفترة من ٨ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وأعد السيد ماتياس أونسو ورقة خبير مستقل بشأن مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات ومكتب المنتدى الدائم الذي نظم انعقاد الاجتماع.

٢٤ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، شارك السيد ماغا في مؤتمر للخبراء للإعداد للدورة الثالثة للمنتدى الدائم الذي استضافته المنظمة الإنمائية المتكاملة لرعاة مايونوغوتو الدينين. وفي كانون الثاني/يناير أيضا، شاركت السيدة نيكولايسن والسيدة ستروغالتشيكوفا والسيد تامانغ في حلقة العمل المعنية بجمع البيانات وتصنيفها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية، والتي انعقدت في نيويورك.

٢٥ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٤، خاطبت السيدة نيكولايسن المنظمة العالمية للملكية الفكرية واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الجينية والمعارف التقليدية والفنون الشعبية (الفولكلور) في دورتها السادسة المعقودة في جنيف. وفي آذار/مارس أيضا، وافق السيد تورجو على المشاركة في الندوة المعنية بالشعوب الأصلية في المحافل الدولية، والتي استضافتها جامعة ميتشيغان (الولايات المتحدة الأمريكية) وشارك السيد كويفي في مؤتمر التنمية المستدامة الذي استضافته جمعية ويلز الوطنية.

٢٦ - وأثناء هذه الفترة، قدمت أمانة المنتدى الدائم الدعم لسفر أعضاء المنتدى الدائم إلى مختلف الاجتماعات ذات الأهمية لولاية المنتدى. وقد تلقت الأمانة تقارير الأنشطة من الرئيس والسيد ماغا والسيدة نجوما إيكوندانايو والسيد جاكاباناميجوي والسيد كويفي والسيد تامانغ والسيد توربو والسيد ماتياس والسيدة تراسك.

٢٧ - ولقد أسفرت مشاركة أعضاء المنتدى الدائم بهذه الاجتماعات العديدة عن المضي قدما بمجالات ولاية المنتدى الاقتصادية والاجتماعية والإنمائية والثقافية والبيئية والتعليمية والصحية وفي مجال حقوق الإنسان وذلك بواسطة (أ) إسداء مشورة الخبراء وتقديم التوصيات بشأن قضايا الشعوب الأصلية إلى المجلس، و (ب) إذكاء الوعي وتشجيع تكامل وتنسيق الأنشطة المتصلة بقضايا الشعوب الأصلية داخل منظومة الأمم المتحدة، و (ج) إعداد ونشر المعلومات المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية.

رابعا - الصندوق الاستثماري لدعم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

٢٨ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٩١/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين، في جملة أمور، من الأمين العام، إنشاء صندوق للتبرعات من أجل المنتدى لغرض تمويل تنفيذ التوصيات التي يتقدم بها المنتدى. وقام الأمين العام، استجابة لذلك الطلب، بإنشاء الصندوق الاستثماري لدعم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في تموز/يوليه ٢٠٠٣. وحسبما ورد في الفقرة ١ (ب) من قرار

الجمعية العامة ٥٧/١٩١، يتعين استخدام التبرعات لتمويل تنفيذ التوصيات التي يتقدم بها المنتدى عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك وفقا للفقرة ٢ (أ) من قرار المجلس ٢٠٠٠/٢٢ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠، فضلا عن أنشطة التمويل التي يضطلع بها بموجب ولايته، على النحو المحدد في الفقرتين ٢ (ب) و (ج) من نفس القرار.

٢٩ - وأرسلت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في ٢٥ تموز/يوليه مذكرة إلى جميع الحكومات تدعوها فيها إلى تقديم مساهمات للصندوق الاستئماني.

٣٠ - وبدأ تشغيل الصندوق الاستئماني اعتبارا من شباط/فبراير ٢٠٠٤ بمبلغ قدره ٥٠٠ ١٦٣ دولار تقريبا مخصصة للبرمجة القائمة على مساهمات قدمتها قبرص والدانمرك وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبالإضافة إلى ذلك فقد تم استلام المبلغ الذي تعهد بتقديمه البنك الدولي. وقدم الصندوق حتى الآن تمويلا جوهريا لمساعدة الأعضاء على المشاركة في الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، واجتماع فريق معني بنساء الشعوب الأصلية، تم تنظيمه في سياق الدورة الثامنة والأربعين للجنة وضع المرأة واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الجينية والمعارف التقليدية والفنون الشعبية (ال فولكلور) التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمشاورة الإقليمية للمحيط الهادئ بشأن المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. ولقد كان الهدف من وراء تلك المشاركة الترويج لتوصيات المنتدى الدائم وإذكاء الوعي وتعزيز قضايا الشعوب الأصلية في منظومة الأمم المتحدة ونشر المعلومات بشأن قضايا الشعوب الأصلية.

خامسا - متابعة توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية من قِبَل أمانته

ألف - المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات - اجتماع تم عقده بالتوازي مع مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات

٣١ - أوصى المنتدى الدائم، بتنظيم مؤتمر عالمي عن الشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات، بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (١٠-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣)، وذلك بالتعاون الوثيق مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية المعنية بالأمر^(١). وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، وافق المنتدى الدائم، في أعقاب اجتماعات نُظمت في جنيف مع الدول المانحة، بما فيها كندا (ممثلة ببوابة الشعوب الأصلية بكندا)، والنرويج وسويسرا (ممثلتان بأمانة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات)، على تيسير أعمال منتدى عالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات، بوصفه حدثا رسميا لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

وقرر المنتدى الدائم، بالتشاور مع الجهات المانحة، استضافة المنتدى العالمي في الفترة من ٨ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر في جنيف، واستغلال ولاية المنتدى الدائم في توفير هيكل وإطار لأعماله. ثم وافق المنتدى الدائم على إتاحة مكتبه لتيسير أعمال الاجتماع.

٣٢ - وجرى تنظيم المنتدى العالمي بالتعاون مع أمانة المنتدى الدائم وبوابة الشعوب الأصلية بكندا وأمانة المؤتمر العالمي المعني بمجتمع المعلومات ومساعدة مركز الشعوب الأصلية للتوثيق والبحث والإعلام، التي وافقت على القيام بدور الأمانة التقنية للاجتماع.

٣٣ - ولقد كان المنتدى العالمي المعني بالشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات أحد أكبر الاجتماعات الرسمية التي نظمت بالتوازي مع مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. ولقد حضر المنتدى العالمي ممثلون عن ٦ دول أعضاء وما مجموعه ١٨ إدارة حكومية و ٩ هيئات ووكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة و ١٢ مشاركا من القطاع الخاص و ٩٠ منظمة من المنظمات المعنية بالشعوب الأصلية وغير الحكومية. وشارك ما مجموعه ٢٨٦ شخصا في المنتدى العالمي. وبحث المنتدى العالمي كلا من الإمكانات والعقبات التي تعترض المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية في مجتمع المعلومات، وأصدر بهذا الصدد إعلانا وبرنامج عمل يرميان إلى تعزيز الاتصال بالشعوب الأصلية للإعداد لمؤتمر تونس المزمع عقده في عام ٢٠٠٥.

٣٤ - وشملت العقبات التي تم التعرف عليها، الافتقار إلى الهياكل الأساسية للمجتمعات المحلية والإمكانات المحدودة للاستفادة من التقنيات الحديثة والحاجة الماسة إلى بناء القدرات التي تراعي نوع الجنس والعمر. وشملت الإمكانات التي تم تحديدها، إمكانية دخول الأسواق الجديدة وزيادة مشابهة الشعوب الأصلية (على الصعيد الإقليمي والدولي على حد سواء)، والاستراتيجيات الجديدة الرامية إلى إحياء الثقافات واللغات وتناقلها، وإمكانية المشاركة الكاملة في المعلومات الجديدة وثورة الاتصال التي تواجهها البشرية.

٣٥ - ويُعد المنتدى العالمي أحد أنجح الاجتماعات التي عقدت بالتوازي مع مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. ويمكن الاطلاع على تقرير المنتدى العالمي في إطار المحفوظات الجديدة لعام ٢٠٠٣، في موقع المنتدى على شبكة الإنترنت:

<http://www.un.org/esa/socdev/pfii/>

باء - حلقة العمل المعنية بجمع البيانات وتصنيفها

٣٦ - قام المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في كل من دورتيه الأولى والثانية بتحديد مسألة جمع البيانات باعتبارها حاجة عاجلة. وطلب المنتدى، في مشروع المقرر الأول في دورته الثانية، والذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرره ٢٠٠٣/٣٠٠ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، تنظيم حلقة عمل معنية بجمع البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية. ونظمت أمانة المنتدى الدائم حلقة عمل معنية بجمع البيانات وتصنيفها، في نيويورك في الفترة من ١٩ إلى ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤.

٣٧ - وحضر حلقة العمل ٣٦ خبيراً من منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والحكومات ومنظمات الشعوب الأصلية والأوساط الأكاديمية. وناقش المشاركون في حلقة العمل عدداً من دراسات الحالة الفردية وبحوث التحديات ووضعوا توصيات بشأن جمع البيانات وتصنيفها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية.

٣٨ - وتنص التوصيات الواردة في الفصل الخامس من تقرير حلقة العمل (E/C.19/2004/2) على تشجيع تحسين عملية جمع البيانات وتصنيفها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية لكي ينظر فيها المنتدى الدائم في دورته الثالثة. ويمكن الاطلاع على الورقات التي عُرضت في حلقة العمل في موقع المنتدى الدائم على شبكة الإنترنت www.un.org/esa/socdev/pfii.

جيم - المناقشة المتعلقة بالشعار واستراتيجية المعلومات المتعلقة بشباب الشعوب الأصلية

٣٩ - قرر المنتدى بغية زيادة التعريف به وتعزيز دور الأمم المتحدة بين أطفال وشباب الشعوب الأصلية، أن ينظم مسابقة لشباب الشعوب الأصلية لتصميم شعار للمنتدى، على أن تُعرض النتائج عليه في دورته الرابعة في عام ٢٠٠٥ وتحقيق أوسع مشاركة ممكنة لأطفال الشعوب الأصلية، بمن فيهم الأطفال الأميون^(٣).

٤٠ - وبالإضافة إلى ذلك، أشار المنتدى إلى ولايته المتمثلة في "إعداد ونشر المعلومات المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية" ودعا منظمات الشعوب الأصلية إلى بحث السبل الخلاقة للتثقيف ونشر المعلومات المتعلقة بالمنتدى بين منظمات وجماعات الشعوب الأصلية، عن طريق جملة من القنوات منها الفن وحلقات العمل والبرامج الإذاعية والمعلقات وصحافة الشعوب الأصلية وغيرها من وسائط الإعلام المناسبة من الناحية الثقافية. ولهذا الغاية، أوصى المنتدى بأمج منظومة الأمم المتحدة وصناديقها ووكالاتها بتخصيص الموارد اللازمة والمساعدة في إنتاج مثل هذه المواد، وإشراك الفنيين من الشعوب الأصلية في إنتاجها وتقديم

تقرير إلى المنتدى خلال دورته الثالثة عن مدى إدماعها لتلك الإجراءات في برامج عملها. وأوصى المنتدى أيضا صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بتخصيص أموال لبناء القدرات المتصلة بالمنتدى وبذل جهد خاص للاتصال بنساء الشعوب الأصلية. كما أوصى المنتدى بأن تخصص اليونيسيف أموالا لبناء القدرات المتصلة بالمنتدى وبذل جهد خاص للاتصال بأطفال وشباب الشعوب الأصلية^(٤).

٤١ - وأطلقت أمانة المنتدى الدائم المسابقة الفنية لأطفال الشعوب الأصلية لتصميم شعار للمنتدى الدائم، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام واليونيسيف. ومستفيدة من العمل الجيد الذي أداه برنامج الاتصال الذي تضطلع به الإدارة، وبرنامج حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني، انتقلت الأمانة إلى مرحلة وضع إطار رسمي لاستراتيجية إعلامية لأطفال وشباب الشعوب الأصلية، تشمل ما يلي:

- (أ) برنامجا وثائقيا دعائيا مدته ٣٠ دقيقة بعنوان "ماذا يجري" عن الشعوب الأصلية (من إنتاج برنامج الاتصال الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام)؛
- (ب) منشورا عن المنتدى الدائم معدا للأطفال (إدارة شؤون الإعلام)؛
- (ج) مسابقة لتصميم شعار تواكب المنشور الإعلامي؛
- (د) الوحدة الإلكترونية للشعوب الأصلية ببرنامج حافلة المدرسة الإلكترونية (يستند إلى البرنامج الوثائقي المذكور أعلاه)؛
- (هـ) الوصول إلى المدارس عبر صفحة المدارس على موقع إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة على الإنترنت - حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني على العنوان <http://cyberschoolbus.un.org/index.asp> وعلى العنوان التالي تحديدا <http://cyberschoolbus.un.org/indigenous>.

دال - توجيه دعوات إلى اللجان الإقليمية وأمانة منظمة التجارة العالمية

٤٢ - بالإضافة إلى الدعوات الموجهة بشكل معتاد إلى منظومة الأمم المتحدة، طلب المنتدى الدائم دعوة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وغيرها من اللجان الإقليمية إلى تقديم تقرير عن أنشطتها المتعلقة بحالة الشعوب الأصلية والفقراء^(٥). وقد وُجّهت تلك الدعوات، كما ورد رد عليها من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية (E/C.19/2004/5/Add.10).

٤٣ - ودعا المنتدى أمانة منظمة التجارة العالمية إلى حضور دورته الثالثة من أجل تبادل الآراء بشأن المسائل الهامة التي تحظى بالاهتمام المشترك^(٦). وعليه، وُجّهت دعوة إلى تلك المنظمة.

هاء - الفريق الرفيع المستوى المعني بمشاركة المجتمع المدني

٤٤ - عملاً بتوصيات المنتدى الدائم في دورته الثانية^(٧)، نظمت أمانة المنتدى الدائم اجتماعاً بين أعضاء مكتب المنتدى الدائم وفريق الأمين العام الرفيع المستوى عُقد بجنيف في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وتركز النقاش حول الخبرات الجيدة المكتسبة بفضل تفاعل الأمم المتحدة مع الشعوب الأصلية وما يرافق ذلك من تحديات فضلاً عن التوصيات لتحسينها.

واو - طرائق عمل المنتدى الدائم مع منظومة الأمم المتحدة

٤٥ - عملاً بتوصيات المنتدى الدائم في دورته الثانية^(٨)، أجرت الأمانة مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف مع مختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة بغية الترويج لتنفيذ توصيات المنتدى. كما قدمت الأمانة دعماً موضوعياً للرئيس المناوب للفريق المشترك بين الوكالات لتقديم الدعم، الذي كانت تشغله المنظمة العالمية للملكية الفكرية لدورة أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، وعقدت أيضاً فرقة العمل المشتركة بين الإدارات للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

٤٦ - وأعدّ تحليل لتوصيات المنتدى الدائم تبعاً لمن وُجّهت إليه هذه التوصيات، جرى تعميمه على أعضاء الفريق المشترك بين الوكالات لدعم المنتدى الدائم تيسيراً للمتابعة. وبالإضافة إلى ذلك، وبالتشاور مع الوكالات، أعدت الأمانة إطاراً زمنياً إرشادياً (على كل من الأجل القصير أو المتوسط أو الطويل) لتنفيذ التوصيات، جرى تعميمه على الفريق المشترك بين الوكالات لدعم المنتدى الدائم وعلى أعضاء المنتدى الدائم. وتعتبر الأمانة هذا الأمر بداية لوضع قاعدة بيانات تكون متاحة في بادئ الأمر لمنظومة الأمم المتحدة والمنتدى الدائم بهدف تيسير متابعة التوصيات فضلاً عن تحقيق التعاون والتنسيق في الاضطلاع بالأعمال المتعلقة بالشعوب الأصلية.

٤٧ - وفي أعقاب توصية المنتدى الحكومات ومجتمعات الشعوب الأصلية بالتعاون على تقديم المساعدة التقنية في قضايا الشعوب الأصلية، أجرت أمانة المنتدى الدائم مشاورات تمهيدية مع جهات عدة منها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وجامعة الأمم المتحدة، واليونيتار، والخدمة الدولية

لحقوق الإنسان والمركز الدولي لتدريب الشعوب الأصلية، للبحث عن طرق للاضطلاع بهذه الأنشطة في إطار جهود مشتركة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وتسعى الأمانة أيضا إلى إدراج قضايا الشعوب الأصلية في مختلف برامج التعاون التقني التي تضطلع بها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

سادسا - الأنشطة الأخرى التي تنفذها الأمانة دعما لولاية المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

ألف - اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

٤٨ - استرعت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية انتباه اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج إلى قضايا الشعوب الأصلية في تموز/يوليه ٢٠٠٣، وانتباه مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. والمأمول أن تبدأ المجموعة الإنمائية خلال عام ٢٠٠٤ في معالجة قضايا الشعوب الأصلية من حيث برجة التنمية.

باء - برنامج الزمالات الدراسية للشعوب الأصلية

٤٩ - يهدف برنامج الزمالات الدراسية للشعوب الأصلية إلى منح نساء ورجال الشعوب الأصلية فرصة اكتساب المعارف من خلال الولاية الواسعة النطاق المنوطة بالمنتدى، والتي تشمل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافة والبيئة والتعليم والصحة وحقوق الإنسان. ويركز هذا البرنامج تركيزا خاصا على الناحية العملية من حيث استهدافه بناء قدرات أفراد الشعوب الأصلية، ومن خلالهم، قدرات مجتمعاتهم بهدف مساعدة منظماتهم ومجتمعاتهم في حماية ورفع مستوى معيشة الشعوب الأصلية.

٥٠ - ووجهت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مذكرة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ إلى جميع الحكومات تعلن فيها عن برنامج الزمالات الدراسية وتدعو إلى المساهمة في الصندوق الاستئماني، المنشأ لذلك الغرض. ويتوقع إطلاق هذا البرنامج في عام ٢٠٠٤. وسيكون مقر الزملاء في أمانة المنتدى الدائم طوال فترة تمتد من ستة إلى تسعة أشهر، تبعاً لتمكّن الزملاء من المشاركة. وسيجربون أيضا خلال تلك الفترة، البقاء فترات قصيرة تصل إلى أسبوعين في وكالات وصناديق وبرامج وإدارات أخرى ذات صلة تابعة للأمم المتحدة في أمريكا الشمالية. وسبق لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف والبنك الدولي أن أعربت عن رغبتها في المشاركة وفي استضافة الزملاء. وستتاح أيضا لهؤلاء فرصة القيام باتصالات مع منظمات حكومية دولية أو غير حكومية أخرى. وبعد تعريف الزملاء

على الهيئات ذات الصلة المتمركزة في نيويورك، سيصبح في إمكانهم اكتساب خبرة عملية مع أمانة المنتدى. وسيُصار قدر الإمكان إلى ترتيب كل من عناصر هذا البرنامج ليتلاءم واهتمامات كل من المشاركين في برنامج الزمالات. وتقديرا لاهتمام الشعوب الأصلية بالتدريب المعتمد والمعترف به، تعكف الأمانة أيضا على استكشاف إمكانية وضع واعتماد المناهج التعليمية مع جامعة الأمم المتحدة أو معهد الدراسات العليا و/أو معاهد أخرى للتعليم العالي و/أو دراسات ما بعد المرحلة الجامعية. وسيشكل الزملاء أيضا موردا قيما لمنظومة الأمم المتحدة لما سيحملونه معهم إلى أماكن عملهم من معرفة ثقافية وخبرة "على المستوى الشعبي".

جيم - القبول المبدئي للمتدربين

٥١ - بدأت الأمانة قبول الدفعة الأولى من المتدربين في ٨ أيلول/سبتمبر وقد تدرج حتى تاريخه أربعة متدربين مع الأمانة. ويمتد برنامج الأمم المتحدة لتدريب الطلاب (انظر ST/AI/2000/9 و ST/IC/2001/30) لفترة شهرين، لكن بالإمكان تمديده فترة إضافية مدتها شهران. ويجوز تمديد الفترة الإجمالية بشكل استثنائي إلى مدة أقصاها ستة أشهر متى استدعت ذلك متطلبات أكاديمية خاصة أو إذا كان للإدارة المستخدمة احتياجات خاصة. ويكون برنامج التدريب عادة على أساس التفرغ (بساعات عمل تمتد من التاسعة صباحا إلى الخامسة مساء، خمسة أيام في الأسبوع). لكن في حال وجود متطلبات أكاديمية خاصة بالمتدربين أو احتياجات خاصة للإدارة المستخدمة، يمكن إتمام برنامج التدريب على أساس عدم التفرغ، وذلك بموافقة المشرف. ولا يتقاضى المتدرب أجرا. وتنظم ثلاث دورات تدريب خلال العام: من منتصف كانون الثاني/يناير حتى منتصف آذار/مارس، ومن أوائل حزيران/يونيه إلى أوائل آب/أغسطس، ومن أوائل أيلول/سبتمبر إلى نهاية تشرين الأول/أكتوبر. ويجب على مقدمي الطلبات أن يكونوا ملتحقين ببرنامج لنيل شهادة من مدرسة للدراسات العليا لدى تقديم الطلب وخلال فترة التدريب. ويجب على مقدمي الطلبات الذين يتابعون دراستهم في بلدان لا يُقسم فيها التعليم العالي إلى برامج للدراسات الجامعية وللدراسات العليا، أن يكونوا قد أتموا ما لا يقل عن أربع سنوات من التفرغ للدراسة في جامعة أو مؤسسة معادلة لها قبل نيل شهادتهم. أما مقدمو الطلبات الحائزين شهادات جامعية غير عليا فهم غير مؤهلين. وقد عُرضت معلومات إضافية عن برنامج التدريب على موقع الإنترنت www.un.org/Depts/OHRM/examin/internsh/intern.htm.

٥٢ - برنامج الأمم المتحدة للتدريب يثري عمل الأمانة العامة إثراء عظيمًا، والمرشحون المؤهلون، بمن فيهم مرشحو الشعوب الأصلية، مدعوون إلى التقدم بطلباتهم.

دال - الإسهام في التقارير والبيانات والأنشطة الترويجية

٥٣ - ساهمت أمانة المنتدى الدائم طوال العام في استعراض مختلف تقارير الأمانة العامة للأمم المتحدة وقضايا الشعوب الأصلية التي تتضمنها تلك الوثائق، كالتقرير عن الخصوصية الجينية وعدم التمييز (E/2003/91) الذي أُعد وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٩/٢٠٠١. وقامت الأمانة أيضا بتنظيم مناسبات ترويجية للتوعية والمشاركة فيها، كالاحتفال بذكرى اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم لعام ٢٠٠٣ في مقر الأمم المتحدة، فضلا عن الإحاطة التي قدمتها إدارة شؤون الإعلام - المنظمات غير الحكومية في شباط/فبراير ٢٠٠٤ التي خصصت لساء الشعوب الأصلية. وقدمت الأمانة، عند الاقتضاء، الدعم في إعداد البيانات التي أدلى بها أعضاء المنتدى ومسؤولو الأمم المتحدة الرفيعو المستوى. وبحلول أيار/مايو ٢٠٠٤، ستكون الأمانة قد وزعت ثلاث رسائل إخبارية داخلية على أعضاء المنتدى بالإسبانية والانكليزية والروسية والفرنسية - مرفقة بترجمات غير رسمية قدمتها الأمانة - وهي تتطلع إلى إطلاق رسالة إخبارية عامة على موقعها على الإنترنت قبل انعقاد الدورة الثالثة للمنتدى. وسيجرى تجديد هذا الموقع قريبا. كما قدم موظفو الأمانة محاضرات عن قضايا الشعوب الأصلية في الأوساط الأكاديمية وغيرها.

هاء - تقييم الدورة الثانية للمنتدى الدائم

٥٤ - بعد انعقاد الدورة الثانية للمنتدى الدائم وبغية السعي إلى تحسين إعداد وتنظيم دورات المنتدى، وزعت أمانة المنتدى الدائم استبيانات تقييم على أعضاء المنتدى والفريق المشترك بين الوكالات لتقديم الدعم لقضايا الشعوب الأصلية، وعلى مجموعة الدول الأعضاء المعروفة باسم أصدقاء المنتدى الدائم وعدد من منظمات الشعوب الأصلية وغيرها من المنظمات. ومن بين التحديات التي حُددت والتوصيات التي قُدمت في التقييم، يجدر تسليط الضوء على ما يلي:

(أ) مواصلة إجراء حوار غير رسمي أوثق بين أعضاء المنتدى ووكالات الأمم المتحدة بغية إعداد توصيات المنتدى، ومنح الفريق المشترك بين الوكالات لتقديم الدعم مزيدا من الوقت للتشاور مع المنتدى؛ وتشجيع إقامة علاقات ثنائية بين أعضاء المنتدى والوكالات في الفترات المتخللة للدورات؛ وتعيين حافظات مشاريع لأعضاء المنتدى هو تدبير بناء وعملي لتعزيز علاقات المنتدى بمنظومة الأمم المتحدة؛ وضرورة إسهام الوكالات بشكل فعال من أجل إحراز نتائج أفضل؛

- (ب) قيام ممثلي الشعوب الأصلية وغيرهم بقدر أكبر من الأعمال التحضيرية والتحليل المتعمق والتقييم الإقليمي بغية تحديد خطط العمل بشكل أفضل مع الوكالات المعنية؛
- (ج) معالجة التباين في الأرقام بين المنظمات المعنية بالشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية المسجلة والسابق تسجيلها، لا سيما في ما يتعلق بقضايا التأشيرات؛
- (د) أن يجرى التسجيل في نفس المكان طوال فترة انعقاد الدورة؛
- (هـ) الإبقاء على شكل الإحاطة التي يقدمها المنتدى إلى الدول الأعضاء؛
- (و) من شأن التنسيق بشكل أوثق بين المنظمات المعنية بالشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية من جهة وكل من الحكومات على المستوى القطري، أن يؤدي إلى مشاركة أكثر فعالية للدول الأعضاء؛
- (ز) إتاحة الوقت لإجراء الاتصالات بين تجمع الشعوب الأصلية والمنتدى الدائم؛
- (ح) تعزيز خدمات الترجمة التحريرية والشفوية خلال الجلسات غير الرسمية للمنتدى؛
- (ط) يمكن للجلسات المنتظمة غير الرسمية لأعضاء المنتدى أن تيسر عمل المنتدى؛
- (ي) ينبغي توضيح المبادئ التوجيهية لحضور الأطفال، على النحو المناسب، في جلسات المنتدى الدائم، وذلك مع دائرة الأمم المتحدة للأمن والسلامة؛
- (ك) تنسيق المناسبات الجانبية وجعل عددها محدودا.
- ٥٥ - أخذت أمانة المنتدى الدائم في الاعتبار الردود على الاستبيان التقييمي في الأعمال التحضيرية للدورة الثالثة للمنتدى.

الحواشي

- (١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، الملحق رقم ٢٣ (E/2003/43).
 - (٢) المرجع نفسه، الفقرة ٤٠.
 - (٣) المرجع نفسه، الفقرة ١٨.
 - (٤) المرجع نفسه، الفقرة ١٠٨.
 - (٥) المرجع نفسه، الفقرة ٤١.
 - (٦) المرجع نفسه، الفقرة ٥٤.
 - (٧) المرجع نفسه، الفقرة ٦٢.
 - (٨) المرجع نفسه، الفقرات ١١٦-١٢١.
-